

MIDOCEAN

جامعة ميدأوشن

الدليل الإرشادي لإعداد وكتابة رسائل الدكتوراه

تخصص الموارد البشرية



مقدمة:

في عالم المعرفة المتسارع، تُعدُّ رسالة الدكتوراه ركيزةً أساسيةً في بناء الحضارة الإنسانية وتطوير العلوم، فهي ليست مجرد وثيقة أكاديمية للحصول على أعلى الدرجات العلمية، بل هي إسهامٌ أصيلٌ في إثراء التراث الفكري، وتقديم حلولٍ مبتكرةٍ للتحديات العلمية والمجتمعية. إن رحلة إعداد رسالة الدكتوراه رحلةٌ شاقّةٌ وممتعةٌ في آنٍ واحد؛ فهي تختبر قدرة الباحث على الابتكار، والصبر، والدقة المنهجية، والنقد البناء، وصولاً إلى إضافة معرفية حقيقية تخدم مسيرة التقدم في تخصصه.

يأتي هذا "الدليل الإرشادي لإعداد وكتابة رسائل الدكتوراه" في جامعة ميدأوشن كخارطة طريقٍ شاملةٍ ومرجعيةٍ منهجيةٍ مُحكمة، تهدف إلى ترشيد جهد الباحث ووضعه على المسار الصحيح منذ اللحظة الأولى للتخطيط حتى نهاية الرحلة بنجاح. يضع هذا الدليل بين يدي الباحثين والطلّبة الأعزاء إطاراً عملياً مفصّلاً يوضح المكونات الهيكلية والفنية لرسالة الدكتوراه، مع التأكيد على المعايير الأكاديمية العالية والأخلاقية التي يجب أن تحكم كل خطوة.

يركّز هذا الدليل على ثلاث ركائز رئيسية:

الهيكل التنظيمي والمنطقي: فهو يقدّم تسلسلاً واضحاً ومتوازناً لفصول الرسالة، بدءاً من صفحة الغلاف ومروراً بالمقدمة المنهجية، والإطار النظري، والمنهجية والإجراءات، وعرض النتائج وتحليلها، وانتهاءً بالخاتمة والتوصيات والمراجع. كما يحدد مواصفات كل عنصر بدقة، من المستخلص إلى قوائم الجداول والأشكال، لضمان اكتمال الشكل الأكاديمي واحترافيته.

الجوهر المنهجي والعلمي: يتعدى الدليل الشكل ليتعمق في المضمون، فهو يرشد الباحث إلى كيفية صياغة مشكلة بحثية أصيلة، وبلورة تساؤلات دقيقة، ووضع أهداف واضحة، واختيار منهجية بحثية مناسبة، كما يسلط الضوء على مهارات المراجعة النقدية للأدبيات، وبناء الإطار النظري المتين، وتصميم أدوات البحث، وتحليل النتائج وتحليلها نقدياً في ضوء ما سبق من معرفة، مما يجسد شخصية الباحث المستقلة وقدرته على التحليل والاستنباط.

النزاهة الأكاديمية والأخلاقية: يؤكد الدليل بشكل قاطع على أهمية الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي السامية، من الأمانة في النقل والاقتباس، والإشارة إلى جهود الآخرين، إلى الشفافية الكاملة في عرض النتائج والبيانات. إن احترام هذه المبادئ هو الضامن الوحيد لمصداقية البحث وقيّمته، وهو الدرع الذي يحمي الباحث ومؤسسته من أي شبهة.

وبذلك يمثل هذا الدليل دليلاً عملياً وشاملاً، يجمع بين التوجيه التفصيلي للمتطلبات الشكلية والتأسييس العميق للمهارات البحثية الجوهرية في جامعة ميدأوشن.

نأمل أن يكون عوناً لكل باحث طموح في رحلته نحو تقديم عمل علمي رصين، يسهم في دفع عجلة المعرفة، ويكون فخراً له وللجامعة، ولبنّة متماسكة في صرح العلم الشامخ.

الإطار النهائي لرسالة الدكتوراه

صفحة الغلاف

صفحة الآية القرآنية

صفحة الإهداء

صفحة الشكر والتقدير

المستخلص (Abstract)

قائمة المحتويات

الفصل الأول (المقدمة والإطار النظري)

الفصل الثاني

الفصل الثالث

الفصل الرابع

الفصل الخامس

المستخلص والتوصيات



صفحة الغلاف:

تحتوي كل رسالة على غلاف باللغة العربية من اليمين وآخر باللغة الإنجليزية من اليسار بصرف النظر عن لغة كتابة الرسالة ويشمل هذا الجزء توصيف طريقة كتابة صفحة الغلاف الخارجي للرسالة من اليمين باللغة العربية ومن اليسار باللغة الإنجليزية مشتملاً على:

- الكتابة باستخدام الخط "Times New Roman" في حال كتابة الرسالة باللغة الإنجليزية، والكتابة باستخدام الخط "Traditional Arabic" في حال الكتابة باللغة العربية.
- جميع النصوص تكون في المنتصف.
- شعار الجامعة في أعلى منتصف الصفحة.
- اسم الجامعة "بحجم 14 - ثقيل - حروف كبيرة".
- اسم الكلية "بحجم 12 - ثقيل - حروف صغيرة".
- عنوان الرسالة "بحجم 18 - ثقيل - حروف كبيرة" العنوان الفرعي تحته "بحجم 14 - ثقيل - حروف صغيرة".
- كلمة إعداد أو By "بحجم 14 - ثقيل - حروف صغيرة في سطر منفصل".
- اسم الباحث "بحجم 14 - ثقيل - حروف كبيرة" تحته دولته "بحجم 12 - ثقيل - حروف صغيرة".
- رسالة مقدمة لجامعة ميدأوشن لاستكمال متطلبات نيل درجة "بحجم 12 - ثقيل - حروف صغيرة".
- Submitted to Midocean University in partia fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy
- كلمة في أو in "بحجم 12 - ثقيل - حروف صغيرة" في سطر منفصل.
- التخصص "بحجم 12 - ثقيل - حروف كبيرة".
- سنة التخرج "بحجم 8 - عادي - حروف صغيرة".
- اسم الباحث والسنة "بحجم 8 - ثقيل - حروف صغيرة".

المستخلص

يُكتب مستخلص باللغة العربية بالإضافة إلى Abstract باللغة الإنجليزية لكل رسالة، بصرف النظر عن لغة كتابة الرسالة، ويتضمن أربع فقرات رئيسية على الأقل تضم الآتي:

- مشكلة الدراسة وسبب اختيارها وأهمية تناولها.
- نوع الدراسة ومجالها ومنهجيتها والأدوات البحثية التي اعتمدت عليها في تحقيق أهدافها.
- أهم ما أنتهى إليه البحث من نتائج.
- دلالة النتائج وإمكانية تطبيقها عملياً.



ملاحظة:

-في حال كانت الرسالة المكتوبة باللغة العربية: يوضع المستخلص بعد صفحة الشكر والتقدير من اليمين بينما يوضع Abstract في اليسار بعد صفحة الغلاف باللغة الإنجليزية مباشرة.

-في حال كانت الرسالة المكتوبة باللغة الإنجليزية: يوضع Abstract بعد الشكر والتقدير من جهة اليسار بينما يوضع المستخلص في اليمين بعد صفحة الغلاف باللغة العربية مباشرة.

قائمة المحتويات:

وهي عبارة عن الإطار الكلي لمحتويات الرسالة بأرقام صفحاتها وفق ترتيب عناصر الدراسة "المرفقات"، "وفصول الرسالة"، والخاتمة والنتائج والتوصيات"، ثم قائمة المراجع بما تتضمنه من مراجع، وأخيراً الملحقات إن وجدت.

قائمة الجداول:

وهي قائمة الجداول التي قام الباحث من خلالها بعرض عملية التحليل الإحصائي مستخدماً أساليبه الإحصائية في عملية التحليل الإحصائي الكمي بغرض تحقيق أهداف دراسته، ويتم ترقيمها لكل فصل على حدى، حيث تأخذ رقم الفصل ثم رقم الجدول داخل الفصل، ويوضع رقم الجدول في الأعلى وبجانبه عنوان الجدول، بينما يوضع المصدر أسفل الجدول.

قائمة الأشكال:

وهي قائمة الأشكال التوضيحية التي أوردها الباحث في سياق الاستخدام للعديد من الأشكال الإيضاحية التي تساهم في التدليل والتعبير أثناء عرض أفكاره على مدار فصول دراسته وتحقيق أهدافها على أن يكون استخدام عرض هذه الأشكال مرتب ترتيباً منطقياً مع تسلسل أفكار الدراسة وتحقيق أهدافها، ويتم ترقيمها بنفس طريقة الجداول، ويوضع رقم وعنوان الشكل تحت الشكل وتحتها المصدر.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

مقدمة الدراسة

مشكلة الدراسة:

تعتمد صياغة المشكلة على جزء نظري مستمد من التعليق على نتائج الدراسات السابقة والقراءة التفاعلية لها بحيث يسلط الباحث الضوء على الفجوات والثغرات التي لم تتناولها الدراسات السابقة، ويسعى الباحث من خلال دراسته لتناولها بمزيد من الفهم والإيضاح، مع ضرورة توثيق المراجع المرتبطة عند صياغة مشكلة الدراسة، كما يراعى حداثة المراجع المستخدمة حتى تعطى للمشكلة البحثية أهمية.

تساؤلات الدراسة:

وهي التساؤلات التي يسعى الباحث للإجابة عليها من خلال دراسته، وهي ترجمة لأهداف الدراسة في صيغة تساؤلات، ويجب أن تكون شاملة لجميع جوانب الدراسة ومتغيراتها.



أهمية الدراسة:

توضح الإسهامات العلمية التي ستضيفها هذه الدراسة الى المعرفة الموجودة، فهي تنبع من كل من المشكلة والتساؤلات بحيث تُبرز كل ما يمكن أن يقدمه الباحث في حل مشكلة الدراسة التي يعرضها، وقيمة الدراسة بالنسبة للمستفيدين والأفراد والمؤسسات والمجتمع من الدراسة، وتتفرع إلى:

- أ. الأهمية النظرية: وتحتوي على الإضافات النظرية التي تقدمها الدراسة.
- ب. الأهمية التطبيقية: وتحتوي على الإضافات التطبيقية التي تقدمها الدراسة.

أهداف الدراسة:

تصاغ حول النتائج التي يسعى الباحث إلى تحقيقها، وتُكتب في شكل جمل خبرية محددة وواضحة يمكن تحقيقها. مثل: الكشف عن... / التعرف على... / تحليل... / تفسير... / قياس أثر... / اختبار العلاقة بين... (متغيرات الدراسة).

فروض الدراسة:

وهي عبارة عن تصور مبدئي للعلاقة بين متغيرين أو تفسيراً مؤقتاً لمشكلة الدراسة، بناءً على النظريات العلمية، ويخضع للاختبار والمعاملات الإحصائية، حيث يتوقع الباحث حدوث تأثيراً إيجابياً أو سلبياً لإدخال تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع، وتصاغ الفروض بصورة مبسطة ومختصرة وواضحة ومحددة بدون غموض. وتستخدم في الدراسات التي تختبر تأثيرات أو علاقات بين متغيرات معينة. مثلاً: (لا) يوجد علاقة ذو دلالة للمتغير المستقل على المتغير التابع) أو (يوجد تأثير معنوي للمتغير المستقل على المتغير التابع)..... وهكذا.

مفاهيم الدراسة:

والتي يتناول فيها الباحث المصطلحات الأساسية المرتبطة بمتغيرات وعنوان الدراسة، بحيث يتم شرح المصطلحات الغير مألوفة وتوضيحها، وتشمل:

- 1- المفاهيم الاصطلاحية: وتشمل المفاهيم كما تم تعريفها في الأدبيات والمراجع العلمية، ويتم توثيقها بشكل سليم.
- 2- المفاهيم الإجرائية: وتشمل شرح الباحث بأسلوبه الذاتي للتعريفات الإجرائية لتلك المصطلحات المتعلقة بمتغيرات الدراسة؛ لتوضيح المقصود بها في دراسته الحالية، بشكل تطبيقي على موضوع الدراسة.

حدود الدراسة:

وهي توضح ما سيقصر عليه البحث من حدود موضوعية أو مكانية أو زمانية أو بشرية. وتبرز إمكانية تعميم ما يمكن التوصل إليه من نتائج. وهي ضرورية في حالة تحديد ما جاء بالعنوان بشكل أكثر دقة. نظرًا لما يمكن أن توحيه كلمات العنوان إضافة إلى وجوب أن تكون هناك أسباب واضحة لكل حد من حدود البحث.

إجراءات ومنهجية الدراسة:

إن الإجابة على تساؤلات الدراسة وإثبات فروضها تتطلب القيام بسلسلة من الإجراءات وتشمل على ما يلي:

- تحدد مجتمع وعينة الدراسة التي ستجرى عليها الدراسة.
- تحديد الأدوات والمقاييس التي سيصممها أو سيستخدمها الباحث لتحقيق أهداف البحث.
- الطرق والأساليب التي سيستخدمها الباحث
- توضيح الأساليب الإحصائية التي سيستخدمها في تحليل النتائج



نموذج الدراسة:

يُعد نموذج الدراسة أحد العناصر الأساسية التي يجب أن يتضمنها أي بحث علمي، حيث يُمثل تصورًا بصريًا يوضح العلاقة بين المتغيرات محل الدراسة (المتغير المستقل، والتابع، وأي متغيرات وسيطة أو معدلة). ويُفضل دائمًا عرض هذا النموذج في شكل رسم تخطيطي (Diagram) يسهّل على القارئ فهم البنية المنهجية للبحث.

وينبغي على الباحث عند إعداد النموذج مراعاة ما يلي:

- تحديد واضح للمتغيرات الأساسية وتوصيف دور كل منها (مستقل، تابع، وسيط، معدل).
- استخدام الأسهم بشكل دقيق لبيان اتجاه العلاقة بين المتغيرات، حيث تُعبّر الأسهم عن الفرضيات أو العلاقات التي يسعى الباحث لاختبارها.
- تجنّب التعقيد المفرط، والتركيز على تقديم النموذج بشكل بسيط وواضح.
- يجب أن يتطابق النموذج مع تساؤلات الدراسة وفروضها، بحيث يكون مرجعًا بصريًا لفهم ما يسعى الباحث إلى تحليله واختباره.
- إن الاهتمام بنموذج الدراسة لا يُعد جانبًا شكليًا فحسب، بل يُسهم في توجيه مسار التحليل الإحصائي ويُعزز من منطقية وتسلسل عرض النتائج في الرسالة.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

(مراجعة الأدبيات ذات العلاقة)

يعد هذا الفصل بمثابة المرتكز الرئيسي الذي تقوم عليه الرسالة العلمية للباحث، وهو أشبه بالهيكل العظمي لجسم الإنسان. ويقوم الباحث بإعداد الهيكل النظري لرسالته العلمية اعتمادًا على الأسس العلمية السليمة والصحيحة، وذلك من خلال الاعتماد على الكتب والدراسات والبحوث العلمية ذات الصلة بمتغيرات دراسته، وينطوي هذا الفصل على جزئين مهمين، هما: الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً / الإطار النظري:

يسعى الإطار النظري إلى مناقشة الباحث النظريات العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة، ويراعى فيه ما يلي:

- تناول الأدبيات العلمية المستخدمة في الدراسة، موثقة بالمراجع والبحوث التي استعرضت فرضياتها الأساسية، بطريقة تعكس استيعاب الباحث لها، وتوضيحه لأسباب ومبررات الاعتماد على تلك النظريات العلمية، ومدى ملاءمتها وارتباطها بموضوع الدراسة.
- يراعى التوازن عند عرض الإطار النظري لمتغيرات البحث دون الإسهاب عند الحديث عن متغير والتقصير في متغير آخر، فعلى سبيل المثال إن خصصت عشر ورقات للحديث عن متغيرك المستقل، فخصص مثلها لمتغيرك التابع.



- الالتزام بالأمانة العلمية، وذلك بتوثيق كافة المراجع التي استمد منها الباحث إطاره النظري. ويكون التوثيق بكتابة اسم عائلة الباحث وسنة نشر البحث. فعلى سبيل المثال، إذا كان لدينا باحث يدعى محمد محمود العتيبي، نُشرت دراسته عام 2025م، حينذاك توثق الدراسة (العتيبي، 2025)، وإن كان هناك اثنان من الباحثين، يكون التوثيق باسم عائلتهما (العتيبي والعنزي، 2025) وإن كانوا ثلاثة باحثين فأكثر يوثق المرجع كما يلي في متن البحث (العتيبي وآخرون، 2025). في حالة كان المرجع أجنبياً يكون اسم عائلة الباحث جهة اليسار وعام النشر جهة اليمين، على سبيل المثال في حالة باحث واحد (Al otaibi, 2025)، وفي حالة اثنين من الباحثين يوثق المرجع كما يلي في متن البحث (Al otaibi and Alanzi, 2025) أو استبدال "and" بـ "&" ليصبح المرجع (Al otaibi & Alanzi, 2025) وفي حالة ثلاث باحثين فأكثر يوثق المرجع كما يلي (Alotaibi et al . , 2025)، نوصيكم بضرورة الالتزام بالأمانة العلمية وضرورة توثيق أي فقرة ونسبها إلى مؤلفها، لأن عدم الالتزام بالأمانة العلمية يعرضكم لاتهامات السرقة العلمية، وهو ما يضر بسمعتكم كباحثين وسمعة الجامعة التي تنتسبون إليها.
- يتم تناول كل محور مستخدماً المصادر والمراجع والبحوث والدراسات بطريقة تتوفر فيها معايير (الشمولية - الانتقائية - التحليل المتعمق - المناقشة التنفيذية - التفكير النقدي - التوازن في طرح الأفكار - الاستنباط الذي يظهر شخصية الباحث).
- عرض خلفية نظرية وافية ومناسبة عن متغيرات البحث يتم استقاؤها من كتب وبحوث علمية حديثة قدر الإمكان، فمثلاً في إحدى رسائل الدكتوراه التي تناولت موضوع القيادة الاستراتيجية، تناول الباحث نقاط (تعريف القيادة الاستراتيجية، أهمية القيادة الاستراتيجية، أهداف القيادة الاستراتيجية، خصائص القيادة الاستراتيجية، العناصر المميزة للقائد الاستراتيجي، أنماط القيادة الاستراتيجية).

- مع أهمية تحديد الباحث للأبعاد الفرعية لمتغيرات الدراسة إن وجدت والتي تناسب بحثه ومجال تطبيقه، والمستمدة من الإطار النظري وإسهامات الباحثين السابقين.



ثانيًا/ الدراسات السابقة:

ينبغي على الباحث أن يقوم بإجراء مراجعة مناسبة للبحوث والدراسات التي تناولت متغيرات دراسته، وذلك بهدف تحليلها وتفسيرها وتقييمها للوصول إلى الفجوة البحثية، وينبغي على الباحث في هذا الجزء أن يراعي ما يلي:

- يتم عرض الدراسات السابقة وفقًا لترتيب متغيرات الدراسة في العنوان، على سبيل المثال: يتم عرض الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغير المستقل ثم تلك المتعلقة بالمتغير الوسيط، ثم تلك المتعلقة بالمتغير التابع وهكذا.
- الالتزام بترتيب زمني معين في عرض تلك الدراسات، سواء كان من الأقدم إلى الأحدث أو العكس. والمقصود بالزمن هنا هو عام نشر الدراسة أو البحث.
- لابد أن يشتمل عرض الدراسة على التعريف بأهدافها (على الأقل هدفين) ومجتمعها وعينتها وأهم النتائج التي تم التوصل إليها (نتيجتين على الأقل).
- لابد من كتابة اسم عائلة الباحث وعام نشرها على سبيل المثال تكتب "دراسة (العتيبي، 2025)، أي بذات الطريقة المتبعة في التوثيق."

فيما يلي نعرض مثالاً لكيفية كتابة دراسة سابقة

دراسة (الزومان، 2021) بعنوان " أثر القيادة التحويلية على تطبيق إدارة المعرفة: دراسة ميدانية على عينة من موظفي الأجهزة الحكومية في مدينة الرياض"

- هدفت هذه الدراسة الى تعريف أثر القيادة التحويلية على تطبيق إدارة المعرفة في الأجهزة الحكومية المركزية بمدينة الرياض، كما هدفت أيضًا إلى تحديد أي من أبعاد القيادة التحويلية أكثر تأثيرًا في الأجهزة الحكومية. ومن خلال دراسة ميدانية تمت على عينة مكونة من 600 موظف في 21 جهة حكومية. أكدت نتائج الدراسة على أن تطبيق القيادة التحويلية يعزز من تطبيق إدارة المعرفة، كما أوضحت النتائج أيضا
- لابد من التعليق على الدراسات السابقة، وذلك بذكر أوجه التشابه والاختلاف وصولاً الى الفجوة البحثية.



ملاحظة:

ينبغي مراعاة حداثة المراجع العلمية العربية والأجنبية وثيقة الصلة بموضوع الدراسة ومتغيراتها.

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات (المنهجية)

منهج البحث:

وهو المنهج الذي سيستخدمه الباحث في بحثه حسب طبيعة مشكلة البحث ومتغيراته، حيث يجب إبراز ملامح هذا المنهج، والمواءمة بينه وبين موضوع بحثه (المنهج الاستنباطي أو الاستقرائي أو منهج البحث العلمي التجريبي، بتصميماتهم المختلفة أو غيره من المناهج طبقاً لنوع الدراسة ومجالها، موضحاً دواعي اختياره وموثقاً من الأدب النظري في مراجع منهجية البحث العلمي.

تحديد مجتمع وعينة البحث:

يجب توصيف المجتمع الأصلي للبحث الذي يتم وفقه تعميم نتائج البحث، كما يجب توصيف عينة البحث بدقة والطريقة المتبعة في اختيارها ومدى تمثيلها للمجتمع الأصلي.

بناء أدوات جمع البيانات:

يقصد بأداة البحث الوسيلة التي يقوم الباحث بواسطتها بجمع بيانات البحث، بهدف تحليلها والوصول إلى النتائج واتخاذ القرارات، وتختلف أدوات البحث حسب طبيعة البحث والهدف منه، وهي نوعين: النوع الأول الأدوات الكمية كالاستبانة، والمقياس والاختبارات، والنوع الثاني الأدوات الكيفية كالمقابلة، والملاحظة، والمعاينة، والوثائق. والباحث المتمكن هو من يستطيع تحديد الأداة التي تناسب موضوع بحثه بدقة حتى يصل إلى نتائج صادقة.



ويراعى في اختيار أدوات البحث ما يلي:

- اختيار الأدوات المناسبة لطبيعة البحث، وأهدافه، والمرحلة العمرية للعينة.
- يمكن للباحث استخدام أدوات سبق إعدادها من قبل متخصصين، وتم التحقق من خصائصها السيكو مترية (الصدق والثبات). على أن يقوم الباحث بإعادة التحقق من الخصائص السيكو مترية للأدوات على عينة من مجتمع بحثه غير العينة التي سيطبق عليها البحث (وتسمى العينة الاستطلاعية).

تحديد متغيرات الدراسة.

تحديد إجراءات تنفيذ الدراسة.

تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية.



الفصل الرابع: نتائج الدراسة واختبار الفروض

يحتوي فصل النتائج على ما يلي:

- مقدمة تتضمن تذكيرًا بأهداف البحث، ومشكلته، وتسؤولاته التي يجيب عنها هذا الفصل، بالإضافة إلى شرح وتفسير للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، ونتائج اختبارات الفروض؛ بحيث يبدأ الباحث بعرض ملخص لكل نتيجة، ثم يناقشها في ضوء أهداف الدراسة والإطار النظري الذي تضمنته.
- التركيز على عرض النتائج والتعليق عليها بعبارات واضحة تُبرز مهارة التحليل والتفسير والتفكير النقدي لدى الباحث، وذلك في إطار معاشيته للظاهرة البحثية وإطلاعه على الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة. كما يتم ربط نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة التي قد تكون داعمة ومؤيدة للنتائج الحالية أو مخالفة ومعارضة لها، مع التركيز على عرض أسباب التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية ودراسات الآخرين، والتي قد ترجع إلى اختلاف الثقافات بين مجتمعات البحث، أو اختلاف المنهجية المتبعة، أو العينة، أو أدوات الدراسة.
- مقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة التي قد تكون داعمة ومؤيدة للنتائج الحالية أو مخالفة ومعارضة لها؛ إذ يُعد ذلك من نقاط القوة لدى الباحث في إبراز مهاراته البحثية في التفكير النقدي وتفسير النتائج، وبيان أسباب التشابه والاختلاف بين دراسته ودراسات الآخرين، والتي قد تُعزى إلى اختلاف الثقافات بين مجتمعات البحث، أو اختلاف المنهجية المتبعة، أو العينة، أو أدوات الدراسة. كما أن مقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات الأخرى تُسهم في دعم الأهمية العامة لنتائج الدراسة، وتسليط الضوء على أوجه اختلافها عن الدراسات الأخرى.

ملاحظة:

يُعد فصل المناقشة من أهم أجزاء البحث العلمي؛ إذ يُبرز قدرات الباحث على النقد والتحليل، وتسليط الضوء على أهمية دراسته ودورها في سد الفجوة البحثية الموجودة في مجال البحث

الفصل الخامس: خاتمة البحث

ويتناول الباحث المحاور الآتية:

- وتعتبر الخاتمة من أهم الأجزاء في البحث العلمي التي تظهر قدرات الباحث على النقد والتحليل وتسليط الضوء على أهمية دراسته ودورها في سد الفجوة البحثية الموجودة بمجال بحثه، وإسهامات الدراسة الحالية في بناء المعرفة، وأهم ما توصلت له الدراسة الحالية من نتائج.
- تشمل مقدمة تلخيصيه تتضمن تذكيراً بهدف البحث ومشكلته، ثم شرح وتفسير النتائج التي توصلت لها الدراسة بشكل مختصر وواضح.
- التوصيات: تشمل الخاتمة توصيات الباحث المشتقة من نتائج الدراسة، ويتم صياغتها بشكل مختصر وعلمي وقابل للتطبيق.
- مقترحات لبحوث مستقبلية: حيث يعرض الباحث مقترحاته لمشروعات بحثية تستكمل جوانب معينة من بحثه يرى أنها تستحق مزيداً من البحث والدراسة.

المراجع:

يراعى أن يتم توثيق وترتيب المراجع العربية والأجنبية وفقاً لنظام APA، وترقيمها، وترتيبها أبجدياً.

ملاحظة:

توثيق المراجع في متن البحث: يجب على الباحث توثيق المادة العلمية التي يستخدمها ويعتمد عليها في عرض أفكاره في اتجاه تحقيق أهداف دراسته من خلال تتابع عرض المادة العلمية في فصول الدراسة مباشرة وفي نهاية الفقرة المستخدمة وبين قوسين واضعاً داخله (اسم العائلة للمؤلف، ثم سنة النشر). وإذا زاد عدد المؤلفون عن اثنين يذكر اسم العائلة للمؤلف الأول ثم كلمة وآخرون سواء بالعربية أو الإنجليزية.

الملاحق:

تحتوي الملاحق على أصول أدوات جمع البيانات لكنها ليست بالضرورة ليتم عرضها في متن البحث، مثل نموذج أسئلة الاستبانة أو الاختبار أو المقابلة، أو جداول بيانات الدراسة الإحصائية والخطابات الرسمية وغيرها من المستندات.

الأسس والمواصفات الشكلية لكتابة رسالة الدكتوراه:

عدد الصفحات:

إن أهمية الرسائل العلمية لا تكمن في عدد صفحاتها، وإنما في جودة البحث ونوعيته وتفردّه والابتكار في العرض. ومع ذلك، يُراعى ألا يقل عدد صفحات رسالة الدكتوراه عن 160 صفحة كحدٍّ أدنى، وذلك باستثناء صفحات الملاحق، مع مراعاة طبيعة بعض التخصصات وما تتطلبه لاستكمال موضوع البحث.

حجم الخط ونوعه:

- يُفضّل أن يكون حجم الخط المستخدم 12
- ويُستخدم خط Times New Roman إذا كانت الكتابة باللغة الإنجليزية، أمّا في حالة الكتابة باللغة العربية فيُفضل استخدام خط Traditional Arabic أو ما يعادله، مع ترك مسافة 1,5 بين الأسطر.
- كما يُراعى ترك مسافة مزدوجة (Double Space) بين الفقرات، وأن تُكتب العناوين الرئيسية بخط غامق (Bold) وبحجم لا يزيد عن 16، أمّا العناوين الفرعية فتُكتب بحجم 14 وبخط غامق. وتُكتب عناوين الأبواب بحروف كبيرة (Capital Letters) وبخط غامق. كما يُترك سطر قبل الأشكال والجداول ووسط بعدها.

الجداول والأشكال:

تُعنون جميع الجداول والأشكال الواردة في الرسالة، ويجب أن تحمل أرقامًا متسلسلة. ويختص كل فصل من فصول الرسالة بجداوله وأشكاله.

يوضع رقم الجدول وعنوانه أعلى الجدول، ويكون ذلك بحسب اتجاه الكتابة: يمينًا للرسائل المكتوبة باللغة العربية، ويسارًا للرسائل المكتوبة باللغة الإنجليزية.

أما الأشكال فيوضع رقم الشكل وعنوانه أسفل الشكل، ويُراعى أن تكون الأشكال واضحة وبسيطة. وفي جميع الحالات يجب الإشارة إلى الشكل أو الجدول داخل متن الرسالة قبل الوصول إلى موضعه.

أسلوب الكتابة العلمية:

إن اللغة مجموعة من الألفاظ التي يُعبّر بها عن نقل أفكار المتحدث أو الكاتب إلى عقل المستمع أو القارئ. ولكي تكون عملية النقل سهلة وسريعة، ينبغي أن تمر الأفكار بعقل الكاتب لاختيار الأسلوب الأمثل الذي يفي بالغرض؛ فالأسلوب هو وسيلة التعبير عن الحقائق وعرضها باستخدام ألفاظ واضحة الدلالة، وغاية في الدقة والوضوح.

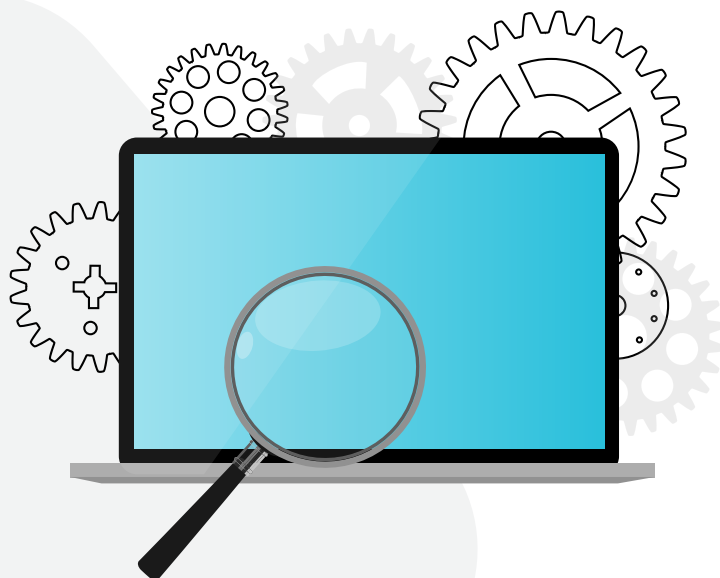
وينبغي للكاتب العلمي تجنب استخدام الأسلوب الذي يهدف إلى التأثير على القارئ، وتجنب إبراز انفعالاته؛ بل يوجّه اهتمامه إلى عرض الحقائق بأمانة وموضوعية. وعادةً يُكتب البحث بلغة المبني للمجهول أو لغة الغائب، مع تجنب استخدام الضمائر الشخصية.

كما تتطلب الدقة تجنّب الكلمات غير محددة الدلالة، وتجنّب استعمال المترادفات والمجازات. ويجب التمكن من اللغة واختيار الألفاظ المناسبة لتوضيح الأفكار، وهذا هو الأسلوب العلمي في الكتابة.

ومن المفترض أن يكون الباحث أكثر من غيره معرفةً بالموضوع الذي يكتب فيه؛ لذا عليه أن يأخذ في الحسبان أن بعض القراء قد يكونون أقلّ منه خبرةً في موضوع البحث، فلا يفترض فيهم أساسًا علميًا أكبر مما يقتضيه واقع الحال. كذلك يجب أن يخلو البحث من التعقيد؛ إذ ليس من اللائق ولا من المقبول أن يقوم الباحث بتعقيد الدراسة وكتابتها بطريقة غير مفهومة حتى لزملائه في التخصص نفسه.

ومن ناحية أخرى، فإن الباحث المتخصص يرغب في معرفة تفاصيل النتائج التي توصل إليها الباحث، وتفاصيل الطرق التي اتبعها، ليتمكن من تكرار البحث عند اللزوم. وعلى الكاتب أن يشبع رغبة القارئ المتخصص في مناقشة نتائج الدراسة بصورة متعمقة وموضوعية.

وبافتراض أن لدى الباحث ما هو جدير بالعرض، فإن حسن اختيار الكلمات وترتيبها قد يصنع الفرق بين عرضٍ فاترٍ مملٍ، وعرضٍ مشوّقٍ ومثيرٍ للاهتمام.





أسلوب كتابة وصياغة المادة العلمية:

يجب على الباحث عند صياغة المادة العلمية للرسالة أن يلتزم باستخدام اللغة العلمية من حيث المفاهيم والمصطلحات والتعريفات والاقتباسات والنظريات، وأن يمتلك القدرة على توظيف ذلك عند عرض أفكاره العلمية في أي فصل من فصول الرسالة، بما يحقق هدف المعالجة العلمية بصورة إيجابية.

وعلى الباحث أن يبدأ تناول الفكرة التي يعرضها من خلال تقديم الآراء التي تناولتها، وبيان أوجه الاتفاق والاختلاف فيما بينها، ثم عرض وجهة نظره في النهاية، سواءً بالاتفاق مع إحدى هذه الآراء أو الاختلاف معها، وصولاً إلى رؤية يتبنّاها أو تعريف إجرائي يعتمد عليه. كما ينبغي ألا يغفل الباحث توثيق المراجع في نهاية كل فقرة علمية عند تقديم تعريف أو اقتباس أو نظرية علمية.

وتجدر الإشارة إلى أن أي تعريف يورده الباحث، أو أي اقتباس يستخدمه، يجب أن يكون منقولاً كما هو بغرض التدليل على الفكرة أو تأكيدها. وينطبق ذلك كذلك عند نقل نص أي نظرية يتبنّاها الباحث وينطلق منها في المعالجة، أو يستند إليها دعمًا لفكرته؛ إذ يجب أن تُكتب النصوص المنقولة داخل علامات تنصيص دون أي تحريف (.....).

ومع مراعاة أنه إذا كان الاقتباس يزيد على ثلاثة أسطر، فيُفضل تمييزه عن المتن بخط أصغر، وإزاحته إلى داخل الصفحة من الجانبين (يمينًا ويسارًا) بترك مسافة مناسبة، مع الاستمرار في كتابة النص المقتبس حتى نهايته، ثم وضعه بين علامتي تنصيص (.....).

كما يُراعى أن يُسبق الاقتباس أو عرض النظرية بعبارات تمهيدية مثل:
حيث ذكر فلان... أو قال فلان:

أمّا فيما يتعلق بصياغة الفقرة العلمية وكتابة المادة العلمية، فيجب على الباحث أن يكون على دراية بكيفية استخدام علامات الترقيم عند الكتابة، وهي: الفاصلة (،)، والنقطة (.)، والفاصلة المنقوطة (؛)، وعلامة التعجب (!)، وعلامة الاستفهام (?)، بالإضافة إلى الجملة الاعتراضية عند الحاجة.

ويُراعى أن تكون الفقرة العلمية غير طويلة، وألا تزيد غالبًا على خمسة إلى ثمانية أسطر، وأن تكون مرتبطة بالفقرة التي تسبقها، وممهّدة للفقرة التي تليها، ضمن السياق العام لمعالجة الفكرة محل العرض، وذلك على النحو التالي:

- تُستخدم الفاصلة (،) للوصل بين المقاطع التي تتكون منها الجملة المكتملة.
- تُستخدم النقطة (.) في نهاية الجملة المكتملة المعنى؛ إذ تشير إلى اكتمال المعنى ووصوله إلى المتلقي. وتجدر الإشارة إلى أن الفقرة العلمية قد تضم أكثر من فاصلة وأكثر من نقطة حسب الحاجة لاستكمال المعنى.
- تُستخدم الفاصلة المنقوطة (؛) عندما يكون الكلام اللاحق مترتبًا على السابق، وغالبًا بعد عبارات مثل:
(وذلك استنادًا إلى أن...) أو (وذلك باعتبار أن...).
- أمّا الجملة الاعتراضية التي قد تعترض سير التعبير عن الفكرة وسياقها، فيُفصل بينها وبين السياق العام بوضع شرطة (-) في بدايتها ونهايتها، على النحو الآتي:
الجملة الاعتراضية -
- ثم تُستكمل الصياغة بما يرتبط بمعنى الفكرة محل المعالجة كما كان قبل إدراج الجملة الاعتراضية.

أخلاقيات البحث العلمي

يجب على الباحث الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي التي تحظر جميع مظاهر الغش الأكاديمي المتعارف عليه وعلى وجه الخصوص:

- انتحال الأعمال البحثية للآخرين المنشورة أو غير المنشورة
- نسب أعمال الآخرين أو مجهوداتهم إلى الباحث بشكل مباشر أو غير مباشر. وعدم الاعتراف بجهد من ساعده أو أسهم معه في إتمام بحثه.
- الغش في نتائج البحث وتحليلاته.
- التغاضي عن ذكر الأدلة الكمية والكيفية لنتائج البحث وعدم عرض النتائج الإحصائية.
- الأمانة العلمية في الاقتباس من المراجع.

في حالة عدم تقيد الباحث بأخلاقيات البحث العلمي، وثبت ما يفيد ذلك. قد يؤثر بشكل كبير على الباحث ويمكن أن يؤثر على منحه الدرجة العلمية.



يأتي هذا الدليل ليكون إطارًا منهجيًا منظمًا يوجّه الباحث في جميع مراحل إعداد وكتابة رسالة الدكتوراه، بدءًا من بلورة الفكرة البحثية وصياغة المشكلة، مرورًا ببناء الإطارين النظري والتطبيقي، وانتهاءً بتحليل النتائج وتفسيرها وتوثيقها وفق المعايير الأكاديمية المعتمدة. وقد رُوِيَ في بنائه توحيد الإجراءات، ورفع جودة المخرجات العلمية، وتقليل التباين في الممارسات البحثية؛ بما يضمن اتساق الرسائل العلمية ودقتها ومصداقيتها.

إن رسالة الدكتوراه تمثل أعلى مستويات الإنجاز الأكاديمي، وهي شهادة على قدرة الباحث على إنتاج معرفة أصيلة تُسهم في تطوير تخصصه وخدمة مجتمعه. ومن ثمّ، فإن الالتزام بالضوابط المنهجية، والدقة في التوثيق، والموضوعية في التحليل، وسلامة اللغة والعرض، ليست متطلبات شكلية؛ بل ركائز أساسية تحكم قيمة العمل العلمي وتحدد أثره واستدامته. وكل مرحلة من مراحل البحث تتطلب تخطيطًا واعيًا، وجهدًا منظمًا، ومراجعة مستمرة لضمان الوصول إلى نتائج راسخة يمكن البناء عليها.

وعليه، فإن هذا الدليل لا يُعد غايةً في ذاته، بل أداةً مساندة تساعد الباحث على إدارة رحلته البحثية بكفاءة وثقة، وتمكّنه من تقديم عمل علمي رصين يعبر عن هويته الأكاديمية ويعكس مستوى المؤسسة التي ينتمي إليها. ويظل التميز الحقيقي مرهونًا بجدية الباحث، وأمانته العلمية، وحرصه على الإضافة النوعية للمعرفة الإنسانية. وبذلك تتحول رسالة الدكتوراه من مجرد متطلب للحصول على الدرجة العلمية إلى إسهام حقيقي في بناء العلم وخدمة التنمية والمجتمع.



Thank you..